

قرار لمجلس المنافسة عدد 123/ق/2022 صادر في 27 من ربيع الأول 1444 (24 أكتوبر 2022) المتعلق بتولي كل من شركة «Nord Africa Bottling Company SA» والشركات التابعة لها وهي : شركة «Société Centrale Des Boissons Gazeuses SA» وشركة «Compagnie Des Boissons Gazeuses Du Sud SA» وشركة «Compagnie De Boissons Marocaines et Internationales SA». المراقبة الحصرية لشركة «Atlas Bottling Company SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛  
وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛  
وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 27 من ربيع الأول 1444 (24 أكتوبر 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

ويعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0105/ع.ت.أ. 2022/ بتاريخ 7 محرم 1444 (5 أغسطس 2022)، والمتعلق بتولي كل من شركة «Nord Africa Bottling Company SA» والشركات التابعة لها وهي : شركة «Société Centrale Des Boissons Gazeuses SA» وشركة «Compagnie Des Boissons Gazeuses Du Sud SA» وشركة «Compagnie De Boissons Marocaines et Internationales SA»، المراقبة الحصرية لشركة «Atlas Bottling Company SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من شركة «Nord Africa Bottling Company SA» والشركات التابعة لها وهي : شركة «Société Centrale Des Boissons Gazeuses SA» وشركة «Compagnie Des Boissons Gazeuses Du Sud SA» وشركة «Compagnie De Boissons Marocaines et Internationales SA»، المراقبة الحصرية لشركة «Atlas Bottling Company SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي، لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية :

• شركة «Nord Africa Bottling Company SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي مملوكة بنسبة 85 بالمئة من قبل «Equatorial Coca Cola Bottling Company»، مسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 127733 ويقع مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء، وهي شركة قابضة لمجموعة من الشركات الناشطة في مجال تعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية :

• الشركة المركزية للمشروبات الغازية «Société Centrale Des Boissons Gazeuses SA» شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مملوكة بنسبة 99 بالمئة من قبل شركة «Nord Africa Bottling Company SA»، مسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 103195 ومقرها كائن بالدار البيضاء، تنشط في مجال تعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية :

• شركة المشروبات الغازية للجنوب ش. م «Compagnie Des Boissons Gazeuses Du Sud SA» شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي مملوكة بنسبة 99 بالمئة من قبل شركة «Nord Africa Bottling Company SA»، مسجلة بالسجل التجاري لمراكش تحت رقم 3301، مقرها كائن بمراكش وتنشط في مجال تعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/113 بتاريخ 10 محرم 1444 (8 أغسطس 2022) والقاضي بتعيين السيد الحسوني يوسف مقراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 صفر 1444 (فاتح سبتمبر 2022)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ الثلاثاء 9 صفر 1444 (6 سبتمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من ربيع الأول 1444 (19 أكتوبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 27 من ربيع الأول 1444 (24 أكتوبر 2022) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 2 أغسطس 2022 ينص على تولي كل من شركة «Nord Africa Bottling Company SA» والشركات التابعة لها وهي: شركة «Société Centrale Des Boissons Gazeuses SA» وشركة «Compagnie Des Boissons Gazeuses Du Sud SA» وشركة «Compagnie De Boissons Marocaines et Internationales SA»، المراقبة الحصرية لشركة «Atlas Bottling Company SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة، وبالرغم من تقاطع أنشطة أطرافها داخل السوق المعنية، لن يكون لها أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية، نظرا لمجموعة من الأسباب :

-أولا: لكون الأطراف المعنية بالعملية تنشط داخل التراب الوطني بموجب عقود تعبئة وتوزيع استثنائية مبرمة مع شركة «The Coca Cola Company» المالكة للعلامة التجارية وكذا لبراءة الاختراع المتعلقة بالمشروبات غير الكحولية، والتي تمارس لفائدتها نشاط التعبئة والتوزيع، مع العلم أن كل من الشركة المقتنية «Nord Africa Bottling Company SA» والشركات التابعة لها : شركة «Société Centrale Des Boissons Gazeuses SA» وشركة «Compagnie Des Boissons Gazeuses Du Sud SA» وشركة «Compagnie De Boissons Marocaines et Internationales SA» تعتبر فروعاً تابعة لشركة «Equatorial Coca Cola Bottling Compan» وبالتالي لا يمكن اعتبارها متنافسة في مجال التوزيع والتعبئة لأنها تنتهي لنفس المجموعة :

-ثانيا : أن حصة السوق التي تتوفر عليها الجهات المقتنية وغيرها الجهة المالكة للعلامة التجارية لن تعرف أي تغيير بعد إنجاز العملية، وبالتالي فإن الموقع التنافسي للأطراف المقتنية لن يتأثر بصفة ملموسة بعد إنجازها :

-ثالثا: لكون سوق تعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية تعرف تواجد عدد مهم من الفاعلين، مع التأكيد أن نشاط التعبئة يقوم به المنتج إما بصفة مباشرة، أو عبر فروعه أو الأغيار :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لتعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0105/ع.ت.أ.2022 بتاريخ 7 محرم 1444 (5 أغسطس 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

• شركة المشروبات المغربية والدولية «Compagnie De Boissons Marocaines et Internationales SA» مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مملوكة بنسبة 99 بالمئة من قبل شركة «Nord Africa Bottling Company SA»، مسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 97345 ومقرها الرئيسي كائن بالدار البيضاء، وتنشط في مجال تعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية :

• الجهة المسهدفة : شركة «Atlas Bottling Company» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مملوكة بنسبة 99 بالمئة من قبل شركة Diana holding SA، ومسجلة بالسجل التجاري بطنجة تحت رقم 209 ومقرها الرئيسي كائن بطنجة، وتنشط في مجال تعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين شركة «Equatorial Coca Cola Bottling Company» من إعادة هيكلة شبكتها لتعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية بالمغرب، عبر دمج الإمكانيات التي تتوفر عليها الأطراف المعنية بالعملية مما سيسمح بترشيد مصاريف النقل والتخزين وتحسين الجودة اللوجستية والتسويقية عبر تقليص مدة النقل :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تعبئة وتوزيع المشروبات غير الكحولية، دون الحاجة لتقسيم أدق نظراً لغياب أي تأثير للعملية على المنافسة :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لخصائص العرض والطلب داخل السوق المعنية، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني على اعتبار أن تسويق المنتجات موضوع عقود التعبئة والتسويق، يتم تعبئتها وتوزيعها على مستوى وطني بنفس الكيفية ووفق نفس النسق التسويقي لدى المراكز التجارية الكبرى ونقط البيع المتفرقة في البوادي والمدن ومقابل نفس الثمن بكل أنحاء المملكة :

## المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «Nord Africa Bottling Company SA» والشركات التابعة لها وهي : شركة «Société Centrale Des Boissons Gazeuses SA» وشركة «Compagnie Des Boissons Gazeuses Du Sud SA» وشركة «Compagnie De Boissons Marocaines et Internationales SA»، المراقبة الحصرية لشركة «Atlas Bottling Company SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 27 من ربيع الأول 1444 (24 أكتوبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.